ثلاثيات الكليني

[34] المبحث الثاني: إطلالة على بحث الثلاثيات عند العامة ؟ 1 - ثلاثيات البخاري: الظاهر أن أول من اعتني بثلاثياته هو محمد بن إسماعيل البخاري (ت / 256 ه) وقد شاعت واشتهرت، كشهرة صحيحه وتلقاها العلماء جمعا وتدوينا، وشرحا وتوضيحا بما أسبغ ذلك عليها أهمية فوق أهميتها. ولم يعرف أول من تصدى لجمعها، ولكن من المظنون - قويا - أنه كان بعد البخاري بعدة قرون، وعثر على عدة نسخ منها، بعضها مجهولة المؤلف والتاريخ، وبعضها معلومة التاريخ فقط. وممن جمعها أو شرحها وعرف اسمه: 1 - الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت / 852 ه) (1). 2 - محمد شاه بن حاج حسن (ت / 939 ه) (2). 3 - المولى علي القاري السهروي (ت / 1014 ه) (3). 4 - شهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد الوفائي المصري الشافعي المعروف بالعجمي (ت / 1086 ه) (4). 5 - ولي ا بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي (ت / 1176 ه) وهي مطبوعة طبعة حجرية قديمة في بلاد الهند ضمن مجموعة رسائل. 6 - الشيخ عبد الباسط بن علي القنوجي الهندي (ت / 1223 ه) (5).

_____ (1) الرسالة المستطرفة: ص 72. (2) كشف الظنون: ج 1، ص 522. (3) إيضاح المكنون: ج 1، ص 346. (4) و (5) لاحظ: الحطة في ذكر الصحاح الستة: ص 308. _____